الاسما المضافة اليها نحو جا ابي وقوله مضافة اي ولو تقديرا
نحو خالط من سلمي خياشم وفا اي خياشيمها وفاها ٥
فاعرب فابالالف نصبا للاضافة المقدرة قال في الاوضح
واما قوله خالط من سلمي خياشيم وفا فاذا والاضافة منوية
وقوله لغير يا المتكلم اي بان اضيفت الى ضمير المتكلم مثل
ابونا قال تعالى وابونا شيخ كبير والمخاطب مثل ابوك ٥
والغائب مثل ابوه او اسم ظاهر مثل ابو زيد وقوله لكونه
الخ هذه علة لقوله استغنى اي انما لم يشترط ذلك لاجل
كون ذكرها الخ اي نطق بها وقوله كذلك اي مفردة مكبرة
مضافة واضافتها لغير يا المتكلم   واسقط الهن تبعا
للفرا والزجاجي لان اعرابه بالحرف لغة قليلة الخ الهن الفرج
وفي الحديث من تعزا بعزا الجاهلية فاعضوه على هن ابيه
اي على فرج ابيه وقيل الهن كلما يستر وقيل كلما يستقبح النطق
به وقيل هو عبارة عن اسما الاجناس وقوله تبعا للفرا والزجا
اي في الاسقاط لا في الانكار بدليل قوله لان اعرابه بالحروف
لغة قليلة والاكثر اعرابه بالحركات ولما لم يطلعا عليه اسقطا
اسقطاه من عدة الاسما وعبارة شرح القطر ولم يطلع
الفرا والزجاج على الهن فاسقطاه من عدة الاسما وقد
اشار بها الى من حفظ حجة على من لم يحفظ والمثبت مقدم
على النافي   واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية
الاسما خاصة الخ الواو للاستيناف واما حرف شرط وتفصيل
والالف مبتدا والجملة بعده خبر والرفع متعلق بعلامة كما
ان في تثنية متعلق بعلامة وهي بمعنى المثنى فاطلق المصدر
واريد به اسم المفعول نحو هذا خلق الله اي مخلوقه ٥
والاسما مضاف اليه مذكرا كان او مونثا وخاصة منصوب

على

على المفعول المطلق بعامل محذوف اي اخص وليس حالا
والا لما صح وقوله واما الالف الخ اي وما تقدم من العلامات
مواضعها متعدد واما الالف فهي علامة للرفع في موضع
واحد لان المفرد اخذ الضمة والجمع اخذ الواو فناسب
ان يعطى المثنى الالف   نحو جا الزيدان فالزيدان فاعل
وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة الخ
في قوله جا الزيدان اشارة الى شروط المثنى وقد نظمها بعض
الفضلا فقال

شروط المثنى ان يكون معربا   ومفردا منكرا ما ركبا
موافقا في اللفظ والمعنى له   مماثلا لم يغن عنه غيره

وبقي ايضا من الشروط ان يكون له ثان في الوجود فلا يثنى
المبني نحو سيبويه واما نحو هذان وهاتان فانهما لفظان
على صورة المثنى كاللذان واللتان وليست مثناة حقيقة
ولا يثنى ما كان مثنى ولا مجموعا فلا يقال زيدانان ولا زيدو
ولا يثنى العلم باقيا على علميته بل يقصد تنكيره فيثنى ٥
فان قلت نحو زيد علم وقد شرطتم في التثنية عدم
العلمية قلنا اذا اريد تثنية العلم او جمعه قصد تنكيره
ولهذا تدخل الالف واللام على التثنية والجمع عوضا عما فاتهما
من تعريف العلمية ولا يثنى المركب تركيب اسناد ولا مزج
فلا يقال جا معدي كربان ولا نحو قام زيد واما المركب
الاضافي فيثنى المضاف نحو جا عبدا الله في تثنية عبد الله
وهو مراد الناظم ولا يثنى ما اختلف لفظه نحو رجل وفرس
واما ابوان في اب وام وعمران في ابي بكر وعمر وقمران في شمس
وقمر فهو من باب التغليب ولا يثنى ما اختلف معناه كعين
جارية وعين باصرة فلا يقال عينان ولا يثنى غير المماثل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)